

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة قصة ابراهيم عليه السلام مع

النمرود

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد وقد سمعتم هذه الايات من اخر سورة البقرة في اول الجزء الثالث منها - 00:00:03

وفيها قول الله جل وعلا المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه من اتاه الله الملك من هذا الذي حاج ابراهيم في ربوبية الله جل وعلا واستحقاقه العبادة. انه ملك - 00:00:23

من عظماء ملوك الدنيا اتاه الله الملك فجعله ملكا اه جعله ملكا على بلاد الراشدين. بلاد العراق. وكان مقر ملکه في بابل احدى عجائب الدنيا كما هي عند الناس في هذه الازمان - 00:00:42

هذا النمرود ابن كنعان ملك بابل جعله الله ملكا ومع ذلك طغى وتجبر وتعالى وتكبر فقال انا ربكم انا الهمم كما قال فرعون لموسى انا ربكم الاعلى فقال له ابراهيم - 00:01:02

وقد حاجه في الله. لما عبد ابراهيم ربه وقال لها النمرود بن كنعان نفسه قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت فقال النمرود هذا المكابر المعاند انا احيي واميت كيف احيا وامات؟ اتى باثنين محكوم عليهما بالقتل. فقال الاول هذا اقتلوه. قال شفت يا ابراهيم هذا انا قتلتنه - 00:01:26

وقال الاخر هذا اطلقوه فقال هذا انا احييته فعرف ابراهيم ان هذا معاند ومكابر وقال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب. ان كنت ربا وقادرا - 00:01:59

تأتي بالشمس من المغرب لان الربوبية معناها القدرة على كل شيء وهذا عاجز ضعيف وقال الله جل وعلا فيه فبهت الذي كفر. اصابه البهت وقف حجته والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:02:18

توعد ابراهيم بالنار وامر بجمع نار عظيمة حتى ان هذه النار لم يستطعوا ان يصلوا اليها من حرها ولها بها فوضع ابراهيم في المنجنيق. ليلقوه في النار فنجى الله خليله ابراهيم - 00:02:39

بان جعل الله النار عليه برقا وسلاما. وهم ظنوا انه قتل كيف هلك هذا الخبيث سلط الله عليه بحة صغيرة اصغر من من البعض دخلت في انفه ثم رقت رقت حتى صارت في في دماغه - 00:02:57

فاما تحركت هذه البقة اضطرب اضطربا عظيما فلم يهأ ولم يهأ حتى يضرب رأسه بالنعال تضرب دميشته بالنعال حتى يكثر طربها وتضطرب هذه البقرة وتذوخ وتسكن ما تموت فاما هدأت وسكنت - 00:03:17

رجعت بعد ذلك ثارت في رأسه فيضرب بالنعال ابقاء الله ما شاء ليريه الذلة والمهانة وهو يدعى انه رب العالمين ثم اهلكه الله جل وعلا هذا لنا عبرة ايها المؤمنون - 00:03:43

لنا عبرة اهل الاسلام انا نوحد الله جل وعلا في ربوبيته وفي ملکه وفي تدبيره نوحده جل وعلا في الوهیته في عبادته وعبودیته نوحده جل وعلا في اسمائه وصفاته وهذا هو ديدننا في هذه الحياة ما دمنا احياء - 00:04:00

ونسأل الله ان يختتم لنا حياتنا بذلك فان من كان اخر شأنه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة هذا هو ميدان العمل في الدنيا لا للاكل ولا للشرب - 00:04:25

ولا لجمع المال هنا المناصب وانما لنعبد الله عز وجل على هذه البسيطة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الله يختتم لنا واياكم هذه
الحياة الدنيا بربطوانه. ويجعلنا من اهل عبادته ووحدانيته - 00:04:40

وان يعيذنا واياكم من ظد ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين - 00:05:02